

تفسير السمرقندي

@ 513 \$ سورة الأنعام 154 - 157 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني التوراة ويقال الألواح التي كتبت له حين انطلق إلى الجبل ويقال معناه ثم أتى عليكم ما قال ا□ تعالى ! 2 2 ! ويقال ^ ثم ^ بمعنى الواو يعني وآتينا موسى الكتاب ! 2 2 ! قال القتبي أي تماما على المحسنين كما يقول ثلث مالي لمن غزا أي للغزاة والمحسنون هم الأنبياء والمؤمنون و ! 2 2 ! بمعنى اللام كما نقول في الكلام أتم ا□ عليه النعمة بمعنى أتم له قال ومعنى الآية وا□ أعلم وآتينا موسى الكتاب تماما على ما أحسن من العلم والحكمة أي مع ما كان له من العلم والحكمة وكتب المتقدمين أعطيناه زيادة على ذلك ويكون ! 2 2 ! بمعنى ما قال ومعنى آخر آتينا موسى الكتاب تميما منا للمحسنين يعني الأنبياء عليهم السلام والمؤمنين ! 2 2 ! منا ^ لكل شيء ^ يعني بيانا لكل شيء قال ويجوز معنى آخر وآتينا موسى الكتاب إتماما منا للإحسان من أحسن تفصيلا لكل شيء ! 2 2 ! من الضلالة ! 2 2 ! يعني ونعمة ورحمة من العذاب ! 2 2 ! يعني لكي يصدقوا بالبعث .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن فيه بركة لمن آمن به وفيه مغفرة للذنوب ! 2 2 ! يعني اقتدوا به ويقال اعملوا بما فيه من الأمر والنهي ! 2 2 ! يعني واجتنبوا ولا تتخذوا إماما غير القرآن ! 2 2 ! يعني لكي ترحموا ولا تعذبوا ! 2 2 ! يعني أنزلنا هذا القرآن لكي لا تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا يعني اليهود والنصارى ويقال ! 22 ! يعني لكراهة أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وذلك أن كفار مكة قالوا قاتل ا□ اليهود كيف كذبوا أنبياءهم وا□ لو جاءنا نذير أو كتاب لكانا أهدى منهم فأنزل ا□ تعالى القرآن حجة عليهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عن قراءتهم الكتاب لغافلين عما فيه ! 2 2 ! يعني لكي لا تقولوا ! 2 ! 2 ! يعني أصوب